

## سَفْرُ حَرْقِيَالِ

### الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِينِ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. ٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبِي يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، ٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَرْقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. ٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنْ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسَطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٥ وَمِنْ وَسَطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ. ٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رِجْلِ الْعِجْلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمُصْقُولِ. ٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِحَاوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ٩ وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. ١٠ أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثُورٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ١١ فَهَذِهِ أَوْجُهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُغَطِّيَانِ أَجْسَامَهَا. ١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٣ أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يُخْرَجُ بَرْقٌ. ١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ.

١٥ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُهِهَا الْأَرْبَعَةِ. ١٦ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ

وَاحِدٌ، وَمَنْظُرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكَرَةً وَسَطَ بَكَرَةٍ. ١٧ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٨ أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَخُفِيَّةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَأْنَتْهُ عَيْوناً حَوَالِيَّهَا لِلْأَرْبَعِ. ١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ. ٢٠ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ. إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ٢١ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ٢٢ وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شَبُهٌ مُقَبَّبٌ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِراً عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقُ. ٢٣ وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا. ٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، صَوْتِ ضَجَّةٍ كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا. ٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْنِحَتَهَا. ٢٦ وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شَبُهٌ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شَبُهِ الْعَرْشِ شَبُهٌ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ. ٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلَهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقُ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتُ. رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا ٢٨ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ. هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شَبُهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ:

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ». ٢ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي. وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ

إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَالْبُنُونََ الْقَسَاةُ الْوُجُوهِ وَالصِّلَابُ الْقُلُوبِ أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا (لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ) فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.

٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَأَلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. أَفْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». ٩ فَانْظَرْتُ وَإِذَا بَيْدٌ مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدْرَجٌ سَفَرٌ فِيهَا. ١٠ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

### الأصحاح الثالث

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَأَذْهَبْ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٢ فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعَمْ بَطْنِكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَذْهَبْ أَمْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمُهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابٌ الْجَبَاهِ وَقَسَاةُ الْقُلُوبِ. ٨ هَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وُجُوهِهِمْ وَجِبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، ٩ قَدْ جَعَلْتُ جِبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَّانِ، فَلَا تَخَفُهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ  
وَأَسْمَعُهُ بِأُذُنَيْكَ. ١١ وَأَمْضِ أَذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِينِ إِلَى بَنِي شَعْبِكَ وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ:  
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ فَسَمِعْتُ خَلْفِي  
صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ وَصَوْتُ أَجْنِحَةِ الْحَيَوَانَاتِ  
الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ فَحَمَلَنِي  
الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.  
١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبِينِ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ  
سَكُنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحَيِّرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ  
أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
فَأَسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قَبْلِي. ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ وَمَا  
أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِأَحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ  
يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَن  
شَرِّهِ وَلَا عَن طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ  
إِنْ رَجَعَ عَن بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مَعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنْذِرْهُ يَمُوتُ فِي  
خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ. أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ  
الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أُنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ  
نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ. وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ  
أَكَلِمُكَ». ٢٣ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقِفُّ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ  
الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ٢٤ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى  
قَدَمَيْ. ثُمَّ قَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَا  
هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبْطًا وَيَقْيِدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ  
بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبَّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ

فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

### الأصحاح الرابع

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَأرْسِمِ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَاراً، وَابْنَ عَلَيْهَا بُرْجاً، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشاً، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجاً مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُوراً مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتَحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٤ «وَأَتَكِيْ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكِيْ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمُهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْماً، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَإِذَا أَثْمَمْتَهَا فَاتَكِيْ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضاً، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْماً. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضاً عَنْ سَنَةٍ. ٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعِكَ مَكْشُوفَةً وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا. ٨ وَهَنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبطاً فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتَمَّمَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحاً وَشَعيراً وَفُولاً وَعَدَساً وَدُخْناً وَكَرْسَنَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزاً كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكِيْ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْماً تَأْكُلُهُ. ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلاً. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَأْكُلُهُ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ. سُدْسَ الْهَيْنِ. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَشْرَبُهُ. ١٢ وَتَأْكُلُ كَعْكَاً مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ».

١٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمْ إِلَيْهِمْ».

١٤ فَقُلْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مِيتَةً أَوْ فَرِيَسَةً، وَلَا دَخَلَ فِيَّ لَحْمٌ نَجِسٌ».

١٥ فَقَالَ لِي: «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثِي الْبَقْرِ بَدَلَ خُرِّ الْإِنْسَانِ فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ». ١٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَكْسِرُ قَوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ ١٧ لِكَيْ يُعَوِّزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْنَوْا بِأَيْمَهُمْ».

### الأصحاح الخامس

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سَكِينًا حَادًّا، مُوسَى الْحَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ. وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسِمُهُ ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلْثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلْثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوْلَيْهِ، وَذَرِّ ثُلْثًا إِلَى الرِّيحِ. وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصُرَّهُ فِي أَذْيَالِكَ. ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتَهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرَاضِي. ٦ فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَأِضِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوْلَيْهَا. لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفُضُوهَا وَفَرَأِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَأِضِي وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بِقَيْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُّ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي. وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو. ١٢ ثُلْثُكَ يَمُوتُ بِاللُّوْبِيَا، وَبِالْجُوعِ يَفْنَوْنَ فِي وَسْطِكَ. وَثُلْثُكَ يَسْقُطُ بِالسِّيفِ

مِنْ حَوْلِكَ، وَتُلْتُ أُذْرِيَه فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي إِذَا أَتَمَّمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، ١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أُجْرِيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بَغْضَبٍ وَبَسَخَطٍ وَبَتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَّةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسِلُهَا لِحَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ وَأُكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ، ١٧ وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتَشْكَلُكَ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَأُ وَالْدَّمَ وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

### الأصحاح السادس

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَاِمِ، لِلأُودِيَّةِ وَاللأُوطِيَّةِ، هُنَذَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأُبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤ فَتَخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. ٥ وَأَضَعُ جُثَثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تُقْفِرُ الْمَدُنُ، وَتَخْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِتُقْفِرَ وَتَخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ وَتَقْطَعَ شِمْسَاتُكُمْ وَتَمْحَى أَعْمَالُكُمْ. ٧ وَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٨ «وَأُبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمْ فِي الْأَرْضِ. ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرَتْ قَلْبَهُمُ الرِّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي وَعُيُونُهُمُ الرِّانِيَّةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ. ١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ».

١١ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «أَضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَيَّ

كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ!  
 ١٢ أَلْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ،  
 فَأُتِمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطَ أَصْنَامِهِمْ  
 حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ أَجْبَالٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ  
 خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعَ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ  
 أَصْنَامِهِمْ. ١٤ وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأُصِيرُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنْ الْقَفْرِ إِلَى دَبْلَةَ فِي  
 كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### الأصحاح السابع

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ  
 إِسْرَائِيلَ: نِهَآيَةٌ. قَدْ جَاءَتِ النِّهَآيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ٣ الْآنَ النِّهَآيَةُ عَلَيْكَ،  
 وَأُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٤ فَلَا  
 تُشْفِقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طُرُقَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ،  
 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «شَرُّ شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ٦ نِهَآيَةٌ قَدْ جَاءَتْ.  
 جَاءَتِ النِّهَآيَةُ. أَنْتَبَهْتُ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ٧ أَنْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ  
 فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. أَقْتَرَبَ يَوْمٌ أَضْطْرَابٍ، لَا هَتَافُ أَجْبَالٍ. ٨ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ  
 أَصْبُ رِجْزِي عَلَيْكَ، وَأُتِمُّ سَخْطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ  
 كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٩ فَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ  
 تَكُونُ فِي وَسْطِكَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ».

١٠ هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ. دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتْ  
 الْكِبْرِيَاءُ. ١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ وَلَا مِنْ  
 صَبْغِهِمْ، وَلَا نَوْحٌ عَلَيْهِمْ. ١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي وَلَا  
 يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ وَإِنْ



كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ. ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعَدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ. لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٥ السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَأُ. ١٦ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ مَنْفَلِتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَيْئَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. ١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. ١٨ وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمِسْحِ وَيَعْشَاهُمْ رُعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. ١٩ يُلْقُونَ فَضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ وَذَهَبَهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَضَّتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ إِنْقَاذَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهَا صَارَا مَعَثَةً إِثْمِهِمْ. ٢٠ أَمَّا بِهِجَةُ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرِهَاتِهِمْ، رَجَّاسَاتِهِمْ. لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. ٢١ أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجِسُونَهَا. ٢٢ وَأَحَوْلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجِسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.

٢٣ اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ أَمْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. ٢٤ فَآتِي بِأَشْرَارِ الْأُمَمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَبِيدُ كِبْرِيَاءَ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ. ٢٥ الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ٢٦ سَتَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ. وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ. فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ. وَالشَّرِيعَةُ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. ٢٧ الْمَلِكُ يَنْوَحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجَفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي وَمَشَايِخُ يَهُودَا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. ٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا شَبَهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ

حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشَبَهُ النَّحَاسِ اللَّامِعِ. ٣ وَمَدَّ شَبَهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي  
بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أورشليمَ  
إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ حَيْثُ مَجْلِسُ تِمثالِ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيَّبِ  
الْغَيْرَةِ. ٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.

٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ». فَرَفَعْتُ عَيْنَيْ نَحْوِ  
طَرِيقِ الشِّمَالِ وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمُدْبَحِ تِمثالُ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. ٦ وَقَالَ لِي:  
«يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ  
عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». ٧ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى  
بَابِ الدَّارِ فَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي  
الْحَائِطِ». فَانْقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ٩ وَقَالَ لِي: «أَدْخُلْ وَأَنْظُرِ الرَّجَاسَاتِ  
الْشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتِ  
وَحَيَوَانِ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.  
١١ وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي  
وَسَطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ وَعَطَّرُ عَنَانِ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي:  
«أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ  
تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!».

١٣ وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». ١٤ فَجَاءَ بِي إِلَى  
مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ  
عَلَى تُمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ  
هَذِهِ».

١٦ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ  
الرِّوَاقِ وَالْمُدْبَحِ نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ  
الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟

أَقْلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودَا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهَمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعَاظَتِي، وَهَذَا هُمْ يُقَرَّبُونَ الْغُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. ١٨ فَأَنَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْغَضَبِ. لَا تُشْفِقْ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

### الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ: «قَرِّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ وَعُدَّتَهُ الْمُهْلَكَةَ بِيَدِهِ». ٢ وَإِذَا بَسَّتْ رِجَالُ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَابِسٌ الْكُتَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النَّحَاسِ. ٣ وَجَدُّ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّبُّ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانِ الَّذِي دَوَاةٌ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، وَسَمِّ سَمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». ٥ وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقْ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ٦ الشَّيْخُ وَالشَّابُّ وَالْعَذْرَاءُ وَالطِّفْلُ وَالنِّسَاءُ. أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَّةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُّوا الدُّورَ قَتْلَى. أَخْرَجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رِجْلِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟» ٩ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جَدًّا جَدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَأَمْتَلَّتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهَمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدًّا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

الأَصْحَاحُ العَاشِرُ

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ العَقِيقِ الأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شَبِّهِ عَرَشِ ٢. وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الكُتَّانِ: «أَدْخُلْ بَيْنَ البَكَرَاتِ تَحْتَ الكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حُفْنَتَيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ وَذَرِّهَا عَلَى المَدِينَةِ». فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنَيَّ. ٣ وَالكُرُوبِيمُ وَاقِفُونَ عَنِ يَمِينِ البَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ البَيْتِ. فَامْتَلَأَ البَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتْ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ٥ وَسَمِعَ صَوْتٌ أَجْنَحَةَ الكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الأَخْرَجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الأَقْدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الكُتَّانِ: «خُذْ نَاراً مِنْ بَيْنِ البَكَرَاتِ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ البَكَرَةِ. ٧ وَمَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الكُرُوبِيمِ فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حُفْنَتِي اللَّابِسِ الكُتَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ فَظَهَرَ فِي الكُرُوبِيمِ شَبُّ يَدِ إنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الكُرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الكُرُوبِ الأَوَّاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الكُرُوبِ الأُخْرَى. وَمَنْظَرُ البَكَرَاتِ كَشَبِّهِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ. ١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةٌ وَسَطَ بَكَرَةٍ. ١١ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. بَلْ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرِّئَاسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالبَكَرَاتِ مَلَانَةٌ عِيُوناً حَوَالِيهَا لِبَكَرَاتِهَا الأَرْبَعِ. ١٣ أَمَّا البَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكَرَةٌ». ١٤ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ. الأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالأَوَّلُ الثَّانِي وَجْهُ إنْسَانٍ، وَالثَّالِثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ صَعَدَ الكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الكُرُوبِيمِ سَارَتْ البَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتِهَا لِلأَرْتِفَاعِ عَنِ الأَرْضِ لَمْ تَدُرِ البَكَرَاتُ أَيْضاً عَنِ جَانِبِهَا. ١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفْتُ هَذِهِ، وَعِنْدَ

أَرْتَفَاعِهَا أَرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ١٩ فَرَفَعَتْ

الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قَدَامَ عَيْنَيْي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفْتُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ. ٢٠ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ. ٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجِهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ، وَشَبَهُ أَيْدِيِ إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا. ٢٢ وَشَكْلُ وُجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، مَنَاظِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ.

### الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يازَنِيَا بَنَ عَزُورَ، وَفَلْطِيَا بَنَ بَنَايَا رَيْسِي الشَّعْبِ. ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمَفْكَرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ! ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأُ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأُ يَا ابْنَ آدَمَ».

ه وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْزَقَتَهَا بِالْقَتْلِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أُخْرِجُ مِنْ وَسْطِهَا. ٨ قَدْ فَرِغْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأُخْرِجْكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلِمْكُمْ إِلَى أَيْدِيِ الْغُرَبَاءِ، وَأُجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. ١٠ بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قِدْرًا وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ ١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ».

١٣ وَكَانَ لَمَّا تَبَّأْتُ أَنْ فَلَطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي وَصَرَخْتُ

بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتَكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ

إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا

أَعْطَيْتَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ١٦ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ

أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا

صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ١٧ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي

أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ

أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَيَأْتُونَ إِلَى هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا.

١٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ

لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ ٢٠ لِيَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا،

وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا فَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ

مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتُ مَعَهَا وَجَدَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ

فَوْقَ. ٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ

الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ إِلَى

الْمَسْبِيِّينَ. فَصَعَدْتُ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ

الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ،

الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ

مُتَمَرِّدٌ. ٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَيْبِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً، وَأَرْتَحِلْ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا،

وَأَرْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.

٤ فَتَخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عُيُونِهِمْ  
كَأَخْرَجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٥ وَأَنْقَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجَهَا مِنْهُ.  
٦ وَأَحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى  
الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٧ فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أُمِرْتُ، فَأَخْرَجْتُ  
أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي  
الْعَتَمَةِ وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قُدَّامَ عُيُونِهِمْ.

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ  
إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ ١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا  
الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ قُلْ:  
أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ.  
١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي  
الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُغْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعَيْنَيْهِ. ١٣ وَأَبْسُطْ شَبَكَتِي  
عَلَيْهِ فَيُؤَخِّدُ فِي شَرِكِي وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ  
يَمُوتُ. ١٤ وَأُذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ  
السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. ١٥ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذْرِيهِمْ فِي  
الْأَرْضِ. ١٦ وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ،  
لِيُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بَارْتِعَاشٍ، وَأَشْرَبْ  
مَاءَكَ بَارْتِعَادٍ وَغَمٍّ. ١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ  
أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُلُّونَ خُبْزِهِمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِتَخْرَبَ  
أَرْضُهَا عَنْ مِلْعَتِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ  
تُفْفِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ

إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلْ هَذَا الْمَثَلُ فَلَا يُمَثَّلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. ٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلَقَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمَتَمَرِدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَنَبِّئٌ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الأصحاح الثالث عشر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّأُ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَقُلُ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً. ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرْبِ. ٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الشَّجَرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَاراً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ٦ رَأَوْا بَاطِلاً وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحِي الرَّبِّ وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَأَنْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحِي الرَّبِّ وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِباً، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ وَلَيْسَ سَلَامٌ، وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطاً وَهَا هُمْ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ.



١١ فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطْرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتَ يَا حِجَارَةَ  
الْبَرْدِ تَسْقُطْنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُشَقِّقُهُ. ١٢ وَهُوَذَا إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ:  
أَيْنَ الطِّينِ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقَّقُهُ بِرِيحِ  
عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطْرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي وَحِجَارَةٌ بَرْدٍ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ.  
١٤ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيُنْكَشِفُ أَسَاسَهُ  
فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٥ فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ  
وَعَلَى الَّذِينَ مَلَّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَّطُوهُ!  
١٦ (أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَ سَلَامٍ، وَلَا سَلَامًا)  
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ!

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ  
تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ وَتَنْبَأُ عَلَيْهِنَّ، ١٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِلَوَاتِي يَحْطُنَ  
وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخَدَّاتِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِأَصْطِيَادِ النُّفُوسِ.  
أَفْتَصْطَدْنَ نُفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، ١٩ وَتُنْجِسُنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حُفْنَةِ  
شَعِيرٍ وَلَا جُلِّ فُتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نُفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَأَسْتَحْيَاءِ نُفُوسٍ لَا  
يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا  
النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْرَقُهَا عَنْ أَذْرُعِكُنَّ وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدْنَهَا كَالْفِرَاحِ.  
٢١ وَأَمْرَقُ مَخَدَّاتِكُنَّ وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُنَّ  
لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّكُنَّ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أُحْزِنُهُ،  
وَشَدَّدْتُنَّ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا ٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ  
تَعْدُنَ تَرَيْنَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفْنَ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا  
الرَّبُّ».

الأصحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فَجَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةٌ  
 الرَّبِّ: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا  
 مَعَثَرَةً إِيْتَهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ:  
 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى  
 قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعَثَرَةً إِيْتَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ  
 كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ ٥ لِكَيْ آخِذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمْتُهُمْ قَدْ آرْتَدُّوا عَنِّي  
 بِأَصْنَامِهِمْ. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا  
 عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ  
 إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا آرْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى  
 قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعَثَرَةً إِيْتَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ  
 أُجِيبُهُ بِنَفْسِي. ٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ  
 مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا فَإِنَّا الرَّبُّ  
 قَدْ أَضَلَلْتُمْ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ وَيَحْمِلُونَ إِيْتَهُمْ. كَأَنَّهُمُ السَّائِلُ يَكُونُ إِثْمَ النَّبِيِّ. ١١ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ  
 إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا  
 أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةٌ الرَّبِّ: ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ  
 خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ  
 مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ،  
 فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخْلِصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ إِنَّ عَبْرَتِي فِي الْأَرْضِ  
 وَحُوشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلَوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ، ١٦ وَفِي وَسْطِهَا  
 هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، فَحَيِّي أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يُخْلِصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ.

هُمُ وَحَدَهُمُ يَخْلُصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً. ١٧ أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ أَعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَهُمُ يَخْلُصُونَ. ١٩ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالْدَّمِ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ أَبْنَاءً وَلَا أَبْنَةً. إِنَّمَا يَخْلُصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ.

٢١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَاءً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٢٢ فَهُوَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. ٢٣ وَيُعْزُّوْنَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِبِلَا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الأصحاح الخامس عشر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِأَصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَأُ لِيَعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَا؟ ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَيُحْرَقُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَاحِبًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتُهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟»

٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مِثْلَ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ كَذَلِكَ أَبْدِلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرِفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرُجِكَ وَمَوْلِدِكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حَيِّيَّةٌ. ٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِفِ، وَلَمْ تُمَلِّحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِي تَقْمِيطًا. ٥ لَمْ تُشْفِقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرُقَّ لَكَ. بَلْ طَرِحْتَ عَلَيَّ وَجْهَ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. ٦ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عِيشِي. قُلْتُ لَكَ بِدَمِكَ عِيشِي. ٧ جَعَلْتُكَ رِبُوعًا كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبُوعٌ وَكَبْرَةٌ وَبَلَغَتْ زِينَةُ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ دِيَاكَ وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٨ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمْنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي. ٩ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ١٠ وَأَلْبَسْتُكَ مُطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالْتُّخْسِ، وَأَزَّرْتُكَ بِالْكُتَّانِ وَكَسَوْتُكَ بَزًّا، ١١ وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أُسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ. ١٢ وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَيَّ رَأْسِكَ. ١٣ فَتَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلِبَاسِكَ الْكُتَّانَ وَالْبَزَّ وَالْمُطْرَزَ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا فَصَلَحْتُ لِمَلَكَةٍ. ١٤ وَخَرَجَ لَكَ أَسْمٌ فِي الْأُمَمِ لِحَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «فَاتَّكَلْتُ عَلَيَّ جَمَالِكَ وَزَيْتِ عَلَيَّ أَسْمِكَ، وَسَكَبْتَ زَنَاكَ عَلَيَّ كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةٍ وَزَيْتِ عَلَيَّهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَأَخَذْتُ أَمْتَعَةَ زَيْتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيْتِ بِهَا. ١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطْرَزَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبُخُورِي. ١٩ وَخُبْزِي الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أُطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَائِحَةً سُرُورًا. وَهَكَذَا كَانَ يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ «أَخَذْتَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَذَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَ قَلِيلٌ مِنْ زِنَاكَ ٢١ أَنْكَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزِنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُّ وَيَلُّ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ٢٤ أَنْكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زِنَاكَ. ٢٦ وَزَنَيْتَ مَعَ حِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغَلَاظِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زِنَاكَ لِإِغَاظِي.

٢٧ «فَهَيَّئِنَا قَدْ مَدَدْتَ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتَ عَنْكَ فَرِيضَتِكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. ٢٨ وَزَنَيْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ إِذْ كُنْتَ لَمْ تَشْبَعِي فزَنَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. ٢٩ وَكَثَّرْتَ زِنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فَعَلَّ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيطَةً! ٣١ بِنَائِكَ قُبَّتَكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنَعْتَ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَقِرَةٌ الْأُجْرَةَ. ٣٢ أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. ٣٤ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةَ وَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ!

٣٥ «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةُ أَسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ. ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نَحَاسَكَ وَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتَكَ بِزِنَاكَ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ٣٧ لِذَلِكَ هَيَّئِنَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَذَذْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ٣٨ وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ

الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلْ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. ٣٩ وَأَسْلِمَكَ لِيَدِهِمْ  
فِيهِدُمُونَ قُبَّتِكَ وَيَهْدُمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَيَزْعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ  
زَيْتِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٤٠ وَيُضْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً وَيَرْجُمُونَكَ  
بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، ٤١ وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَكَ بِالنَّارِ وَيُجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا  
قُدَّامَ عِيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفِكَ عَنِ الزَّيْنِ، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أُجْرَةَ بَعْدُ. ٤٢ وَأَحِلُّ  
غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفْ غَيْرَتِي عَنْكَ فَاسْكُنْ وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ. ٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ  
تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَنَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى  
رَأْسِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

٤٤ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا. ٤٥ ابْنَةُ  
أُمِّكَ أَنْتِ الْكَارِهَةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ  
وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمُكَنَّ حَيْثِيَّةً وَأَبُوكَنَّ أُمُورِيٌّ، ٤٦ وَأُخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا  
السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ. وَأُخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.  
٤٧ وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطُّ،  
فَفَسَدْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرُقِكَ. ٤٨ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ  
أُخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ! ٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمُ أُخْتُكَ  
سَدُومَ: الْكُبْرِيَاءُ وَالشَّعْبُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْأَطْمِئِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ  
الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ. ٥٠ وَتَكَبَّرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَزَعَّتُهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ. ٥١ وَلَمْ  
تُحْطِ السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتِ أَخَوَاتِكَ  
بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. ٥٢ فَأَحْمِلِي أَيْضًا خِزْيِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ  
بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرٌ مِنْكَ. فَأَخْجَلِي أَنْتِ أَيْضًا وَأَحْمِلِي  
عَارَكَ بِتَبْرِيرِكَ أَخَوَاتِكَ. ٥٣ وَأَرْجِعْ سَبِيهُنَّ، سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ  
وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسَبِييِكَ فِي وَسْطِهَا، ٥٤ لِتَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ  
بَتَعْزِيَّتِكَ إِيَّاهُنَّ. ٥٥ وَأَخَوَاتُكَ سَدُومَ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ

وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَىٰ حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةَ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَىٰ حَالَتِكِنَّ الْقَدِيمَةَ. ٥٦ وَأَخْتُكَ سَدُومٌ لَمْ تَكُنْ تُذَكَّرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاكَ ٥٧ قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ. ٥٨ رَذِيلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا يَقُولُ الرَّبُّ».

٥٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذِ أزدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكَثِ الْعَهْدِ. ٦٠ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكَ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذِ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبْرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ وَلَكِنْ لَا بَعْدِكَ. ٦٢ وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٦٣ لِتَتَذَكَّرِي فَتُخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَآكَ بَعْدَ سَبَبِ خَزِيكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الأصحاح السابع عشر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أَحْجِيَّةٍ وَمِثْلٌ مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرُ عَظِيمٌ كَبِيرٌ الْجَنَاحِينَ طَوِيلُ الْقَوَادِمِ وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ ذُو تَهَاوِيلٍ، جَاءَ إِلَىٰ لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. ٤ قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَأَلْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَىٰ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّنْصَافِ، ٦ فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرٌ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَكَبِ، فَإِذَا بِهِذَا الْكَرْمَةِ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرَسِهَا. ٨ فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَىٰ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لَتُنْبِتَ أَغْصَانُهَا وَتَحْمِلَ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أَصُولِهَا. ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ،

فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتِهَا تَيْبَسُ».

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٢ «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ:

هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ

الأَرْضِ ١٤ لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ. لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَثُبْتَ. ١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ

بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَيْلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلٌ

هَذَا، أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُفْلِتُ؟ ١٦ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ

الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسَطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ١٧ وَلَا

بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ

نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ إِذِ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا

كُلَّهُ فَلَا يُفْلِتُ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي

أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَبْسُطْ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي

شَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. ٢١ وَكُلُّ

هَارِبِيهِ وَكُلُّ جِيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُذَرُّونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ

أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «وَأَخُذْ أَنَا مِنْ فَرْعِ الأَرُزِ العَالِيِ وَأَغْرِسُهُ،

وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيْبِهِ غُصْنًا وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَامِخٍ. ٢٣ فِي جَبَلِ

إِسْرَائِيلَ العَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيَنْبُتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمْرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ

كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الحَقْلِ أَنِّي

أَنَا الرَّبُّ وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الوَضِيعَةَ، وَيَبَسَتْ الشَّجَرَةُ

الْخَضْرَاءُ، وَأَفْرَحَتْ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ».

الأَصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا المَثَلَ عَلَى أَرْضِ



إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِصْرِمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرِسَتْ؟ ٣ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ هَا كُلُّ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ. كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. ٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، ٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنَجَسِ امْرَأَةً قَرِيبَهُ وَلَمْ يَقْرُبِ امْرَأَةً طَامِثًا، ٧ وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِلْجَوْعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابَجَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجُورِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ، وَالْإِنْسَانِ ٩ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةٌ يَحْيَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «فَإِنْ وُلِدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ ١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ ١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَأَغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدَّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، ١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابَجَةَ، أَفِيحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ!

١٤ «وَإِنْ وُلِدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا نَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ ١٦ وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا وَلَا أَرْتَهَنَ رَهْنًا وَلَا أَغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِلْجَوْعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا ١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مُرَابَجَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. ١٨ أَمَّا أَبُوهُ فَلِإِنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا وَأَغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. ٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.

الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ وَالْآبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِ عَلَيْهِ يَكُونُ وَشَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٢ كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. ٢٣ هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُّ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَا بَرُّجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ فِيحْيَا؟ ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَبِإِثْمِهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدَلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ. ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٩ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟ ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ٣١ اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَأَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُّ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَارْجِعُوا وَأَحْيُوا».

### الأصحاح التاسع عشر

١ «أَمَّا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبُوءَةٌ رَبَضَتْ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ! ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَاتَّوَا بِهِ بِخَزَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ أَنْتَضَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ

آخَرَ مِنْ جَرَائِهَا وَصَيَّرْتُهُ شِبْلًا. ٦ فَتَمَشَى بَيْنَ الْأُسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ  
الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُوهَا  
مِنْ صَوْتِ زَجْرَتِهِ. ٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ  
شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بَحْرَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،  
وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمُّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ  
الْمِيَاهِ. ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَأَرْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ  
الْغَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي أَرْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ١٢ لَكِنَّهَا أَقْتَلَعَتْ بَغِيْظٌ وَطَرَحَتْ عَلَى  
الْأَرْضِ، وَقَدْ بَيَّسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَبَيَّسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.  
١٣ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا  
أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسَلُّطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمِرْثَاةٍ».

### الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْاسًا  
مِنْ شِيُوحِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ:  
٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَةُ شِيُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ  
آتُونَ لِتَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ  
يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمٍ  
أَخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ،  
وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ  
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ  
الْأَرَاضِي ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: أَطْرَحُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ  
مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ  
الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي

عَلَيْهِمْ لِأْتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. ١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٣ «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي كَثِيراً. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكَبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ. ١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرَاضِي. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قَلْبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ١٧ لَكِنَّ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أُفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَأَعْمَلُوا بِهَا. ٢٠ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢١ فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكَبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأْتَمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأُفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأُذَرِّيَهُمْ فِي الْأَرَاضِي، ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَنَجَّسُوا سُبُوتِي وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَاماً لَا يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ وَنَجَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ لِأَبِيدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٧ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضاً جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً ٢٨ لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدَيَّ لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمَغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِبَهُمْ. ٢٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمُهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ وَزَنَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ٣١ وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ٣٢ وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ أَخْشَبَ وَالْحَجَرَ. ٣٣ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبَسَخَطِ مَسْكُوبِ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبَسَخَطِ مَسْكُوبِ. ٣٥ وَآتَى بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ وَأَحَاكَمَكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. ٣٦ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ كَذَلِكَ أُحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٧ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأُدْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ٣٨ وَأَعَزِلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩ «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِذْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنْجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ. ٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ هُنَاكَ يَعْْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جَزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ٤١ بِرَاحَةِ سُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا،

وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، ٤٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ٤٣ وَهَنَّاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَنْجَسْتُمْ بِهَا، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الْتَيْمَنِ وَتَكَلِّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَرِ الْحَقْلَ فِي الْجَنُوبِ ٤٧ وَقُلْ لِرُوحِ الْجَنُوبِ أَسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةِ خَضْرَاءٍ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةِ يَابَسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَا نَارٌ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ أَلْجُوهٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ». ٤٩ فَقُلْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَمِثُلُ هُوَ أَمْثَالًا؟».

### الأصحاح الحادي والعشرون

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ الْمُقَدَّسِ وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ ٤ مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَيَّ كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. ٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَهَّدُ بِانْكَسَارِ الْحَقْوَيْنِ، وَبِمِرَارَةِ تَنَهَّدُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ٧ وَيَكُونُ إِذَا سَأَلُوكَ: عَلَيَّ مَ تَنَهَّدُ؟ أَنْتَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبْرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَحِي كُلُّ الْأَيْدِي وَتَيَأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ كَلِمَاءً، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِّدَ وَصَقِلَ أَيْضًا. ١٠ قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صَقِلَ لِيَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟

عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُودٍ. ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصْقَلَ لِيُمْسَكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ  
 قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِيُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ١٢ أَصْرُحْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ  
 عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي.  
 لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَى فَخْذِكَ. ١٣ لِأَنَّهُ أَمْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضاً الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ  
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ ١٤ فَتَبَّأَ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقُ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلِيُعَدِ السَّيْفُ  
 ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. ١٥ لِذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ  
 الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَّاقًا. هُوَ  
 مَصْقُولٌ لِلذَّبْحِ. ١٦ أَنْضَمَّ. يَمِّنُ. أَنْتَصَبُ. شَمَلٌ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ١٧ وَأَنَا أَيْضاً  
 أَصْفِقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عَيْنُ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ  
 سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَتَانِ. وَأَصْنَعُ صُوتَةً عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ  
 الْمَدِينَةِ. ٢٠ عَيْنُ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ  
 الْمُنِيَعَةِ. ٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمَّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ  
 عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ. سَأَلَ بِالْتَّرَافِيمِ. نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. ٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ  
 عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ، لِيَفْتَحَ الْفَمُ فِي الْقَتْلِ، وَلِيَرْفَعَ الصَّوتَ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ  
 الْمَجَانِقُ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. ٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ  
 فِي عُيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا». ٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا  
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلَ أَنْكُمْ ذَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ أَنْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ  
 خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ تَذَكَّرْتُكُمْ تُوْخَذُونَ بِالْيَدِ.

٢٥ «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجِسُ الشَّرِيرُ، رَئِيسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ  
 إِثْمِ النَّهْيَةِ، ٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفَعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ.  
 أَرْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. ٢٧ مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ. هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى  
 يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

٢٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ فِي بَنِي عَمُّونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ: سَيْفٌ! سَيْفٌ مَسْلُورٌ لِلذَّبْحِ. مَصْقُولٌ لِلْغَايَةِ لِلْبَرِيقِ. ٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهْيَةِ. ٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى عِمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ! ٣١ وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ. ٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذْكَرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَفْتُهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ بِهَا، ٤ قَدْ أَثْمَتِ بَدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَّسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ. فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرَاضِيِّ. ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجْسَةَ الْأَسْمِ يَا كَثِيرَةَ الشَّغَبِ. ٦ هُوَذَا رُؤْسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمِ. ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ أَزْدَرَيْتَ أَقْدَاسِي وَنَجَّسْتَ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاةٌ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَثِهَا. ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَاةٍ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنَّتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمِ. أَخَذَتِ الرَّبَا وَالْمُرَابَجَةَ وَسَلَبَتِ أَقْرِبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسِيْتَنِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٣ فَهَئِنْدَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتِ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا



أَعَامِلُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ وَأُبَدِّدُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذَرِّبُكَ فِي الْأَرَاضِي، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ١٦ وَتَتَدَنِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَعَلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعَلًا فِضَّةً. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعَلًا، فَلِذَلِكَ هُنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ ٢٠ جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَغْضِي وَسَخْطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضْبِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ كَمَا تُسَبِّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخْطِي عَلَيْكُمْ».

٢٣ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي. لَمْ يُطْرَقْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ٢٥ فَثَنَّةُ أَنْبِيَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ. أَكثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ٢٦ كَهْتَّتْهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَن سُبُوتِي فَتَدَنَنْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ رُؤُوسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٍ خَاطِفَةٍ خَطْفًا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبٍ. ٢٨ وَأَنْبِيََاوُهَا قَدْ طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ! ٢٩ شَعْبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بَغَيْرِ الْحَقِّ. ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أَخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ! ٣١ فَسَكَبْتُ سَخْطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضْبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتِ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ،  
 ٣ زَنَتَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهِمَا. هُنَاكَ دُعِدْتَ تَدِيئُهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعُزَعْتَ تَرَائِبُ عُدْرَتَيْهِمَا.  
 ٤ وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ.  
 وَاسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأُورُشَلِيمُ أَهْوَلِيَّةُ. ٥ وَزَنَتُ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ  
 مُحَبِّبَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ٦ اللَّابِسِينَ الْأَسْمَاجُورِيَّ وَوَلَاةً وَشَحْنًا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ،  
 فُرْسَانُ رَاكِبُونَ أَخْلِيلَ. ٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلُّهُمْ، وَتَنَجَّسْتُ  
 بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرُكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا  
 فِي صِبَاهَا وَزَعُزَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ. ٩ لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَّاقِهَا،  
 لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. ١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا وَذَبَحُوهَا  
 بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زِنَاهَا  
 أَكْثَرَ مِنْ زِنَا أُخْتِهَا. ١٢ عَشَقْتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ  
 لِبَاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ أَخْلِيلَ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ،  
 وَلِكَلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ١٤ وَزَادَتْ زِنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى  
 الْحَائِطِ، صُورَ الْكِلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ، ١٥ مُنْطِقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِهِمْ  
 مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّينَ  
 أَرْضُ مِيلَادِهِمْ ١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِّ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ  
 الْكِلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ  
 وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ١٨ وَكَشَفْتُ زِنَاهَا وَكَشَفْتُ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي  
 أُخْتِهَا. ١٩ وَأَكْثَرْتُ زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ.  
 ٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيئُهُمْ كَمَنِيِّ أَخْلِيلَ.  
 ٢١ وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَعُزَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تَدِيِّ صِبَاكِ.

٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَهْيَجُ عَلَيْكَ  
عُشَاقِكَ الَّذِينَ جَفْتَهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ  
الْكِلْدَانِيِّينَ، فَقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةٌ وَشَحْنٌ  
كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ أَخِيلَ. ٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ:  
مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجْمَاعَةِ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوذَةَ مِنْ  
حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. ٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ  
فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَبَقِيَّتِكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ  
بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكَّلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ  
زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزِنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ  
وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَسْلَمَكَ لِيَدِ الَّذِينَ  
أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفْتَهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فَيَعَامِلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ،  
وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً فَتُنْكَشِفُ عَوْرَةَ زِنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزِنَاكَ. ٣٠ أَفْعَلُ بِكَ  
هَذَا لِأَنَّكَ زَنِيتِ وَرَاءَ الْأُمَّمِ. لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتِ بِأَصْنَامِهِمْ. ٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكَتِ  
فَادْفَعِ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ  
الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضُّحْكِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ. تَسَعُ كَثِيرًا. ٣٣ تُمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسُ  
التَّحْيِيرِ وَالْخُرَابِ، كَأْسُ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ. ٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا وَتُمْتَصِّنِيهَا وَتَقْضَمِينَ شَقْفَهَا  
وَتَجْتَسِينَ ثَدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتِكَ وَزِنَاكَ».

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا  
بِرَجَاسَاتِهِمَا ٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَنِيهِمَا  
الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمُ لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا. ٣٨ وَفَعَلْتَا أَيْضًا بِي هَذَا: نَجَّسْتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ وَدَنَسْتَا سُبُوتِي. ٣٩ وَلَمَّا ذَبَجْتَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي  
لِنُنَجِّسَاهُ. فَهَذَا هَكَذَا فَعَلْتَا فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أُرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالٍ آتِينَ مِنْ

بَعِيدِ. الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَوَذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحْمَمْتِ  
وَكَحَلْتِ عَيْنَيْكِ وَتَحَلَّيْتِ بِالْحُلِيِّ ٤١ وَجَلَسْتِ عَلَى سَرِيرٍ فَاخِرِ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْضَضَةٌ،  
وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَخُورِي وَرَيْتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ  
أَخْلَقِ. أُتِيَ بِسُكَارَى مِنَ الْبَرِيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةَ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى  
رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الرَّنِيِّ: الْآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا أَيضًا. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا  
كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمُرَاتِينِ  
الزَّانِيَتَيْنِ. ٤٥ وَالرَّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِنَّ حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ  
الدَّمِ، لِأَنَّهِنَّ زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ  
عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. ٤٧ وَتَرَجُّمُهُمَا الْجَمَاعَةَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَهُمَا  
بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبُحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطَلُ الرِّذِيلَةَ  
مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَادَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكَمَا. ٤٩ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكَمَا  
رَذِيلَتِكَمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكَمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الأصحاح الرابع والعشرون

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ  
الشَّهْرِ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ أَسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعِيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ  
قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعِيْنِهِ. ٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ:  
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضِعْ الْقِدْرَ. ضَعْهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءً. ٤ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا،  
كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ. الْفُخْدَ وَالْكَتِفَ. أَمْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعَنَمِ  
وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلِّقْ أَيْضًا عِظَامَهَا فِي وَسْطِهَا».

٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ، الْقِدْرِ الَّتِي فِيهَا  
زُبْجَارُهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زُبْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقْعُ عَلَيْهَا قُرْعَةٌ. ٧ لِأَنَّ  
دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفِقْهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُوَارِيهِ بِالْتُّرَابِ.  
٨ لِصُعُودِ الْغَضَبِ، لِتُنْقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارَى. ٩ لِذَلِكَ

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كَوْمَتَهَا. ١٠ كَثْرَ الْحَطَبِ. أَضْرِمِ النَّارَ. أَنْضِجِ اللَّحْمَ. تَبْلُهُ تَثْبِيلًا، وَلْتُحْرِقِ الْعِظَامُ. ١١ ثُمَّ ضَعَهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيُحْرِقَ فَيَذُوبَ قَدْرَهَا فِيهَا وَيَفْنَى زَنْجَارَهَا. ١٢ بِمَشَقَاتٍ تَعَبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا. ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَأَفْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أُشْفِقُ وَلَا أُنْدَمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُنَذَا آخُذْ عَنكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَتَّخِ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ. ١٧ تَنْهَدُ سَاكِتًا. لَا تَعْمَلُ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لُفَّ عَصَابَتِكَ عَلَيْكَ وَأَجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ وَلَا تُغَطِّ شَارِبِيكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». ١٨ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

١٩ فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢١ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا مُنَجِّسٌ مَقْدِسِي فَحَرَ عِزِّكُمْ شَهْوَةَ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةَ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، ٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تُغَطُّونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ٢٣ وَتَكُونُ عَصَائِبُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَنِعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تُنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفْنُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَتَنُونُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤ وَيَكُونُ حَزَقِيَّالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ آخُذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عْيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ٢٦ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أذُنَيْكَ. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمَكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْنَامِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ، ٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُّونَ: أَسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قُلْتَ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ، ٤ فَلِذَلِكَ هَنَذَا أَسَلِّمُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا فَيَقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. ٥ وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاخًا لِلإِبِلِ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرْبُضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرِحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَلِذَلِكَ هَنَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسَلِّمُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ وَأُبِيدُكَ مِنَ الْأَرَاضِي. أَخْرِبُكَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٨ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ مُوآبَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَّمِ. ٩ لِذَلِكَ هَنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوآبَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مُدْنِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرَيْتَايِمَ، ١٠ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُّونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مَلَكًا لِكَيْلَا يُذَكَرَ بَنُو عَمُّونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١١ وَمُوآبَ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَأَنْتَقَمَ مِنْهُ، ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأُصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. ١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَغَضْبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمَلُوا بِالْإِنْتِقَامِ وَأَنْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، ١٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ

السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَمْدٌ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرِيثِيِّينَ وَأُهْلِكُ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. ١٧ وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطٍ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجَعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ».

### الأصحاح السادس والعشرون

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ أَنْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلَيْ إِذْ حَرَبْتُ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا صُورَ فَأُصْعِدُ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. ٤ فَيُخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْجِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِحَّ الصَّخْرِ. ٥ فَتَصِيرُ مَبْسَطًا لِلشِّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ. ٦ وَبَنَائُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذَا أَجْلُبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشِّمَالِ مَلِكَ الْمُلُوكِ بِحَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، ٨ فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ ثُرْسًا، ٩ وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ. ١٠ وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يُغَطِّيكَ غُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلُّلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةٌ مَشْغُورَةٌ. ١١ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِرْكَ. ١٢ وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ وَيَهْدُونَ أَسْوَارِكَ وَيَهْدِمُونَ بُيُوتَكَ الْبَهِيحَةَ وَيَضَعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتُرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. ١٣ وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. ١٤ وَأَصِيرُكَ كَضِحِّ الصَّخْرِ فَتَكُونِينَ مَبْسَطًا لِلشِّبَاكِ. لَا تُبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَصُورَ: «أَمَّا تَتَزَلُّلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ،

عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ ١٦ فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كِرَاسِيهِمْ وَيَخْلَعُونَ جُبَّهُمْ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطْرَزَةَ. يَلْبَسُونَ رَعْدَاتٍ وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ. ١٧ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةَ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُغْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِهَا؟ ١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِزَوَالِكَ. ١٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدْنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْعَمْرَ فَتَغْشَاكَ أَلْيَاهُ الْكَثِيرَةُ، ٢٠ أَهْبُطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأُجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي أَخْرَبِ الْأَبْدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ وَأَجْعَلَ فَخْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ أُصِيرُكَ أَهْوَالًا وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطَلَبِينَ فَلَا تُوْجَدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَارْفَعِ مَرْتَاةً عَلَى صُورَ، ٣ وَقُلْ لَصُورَ: أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرِ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ٤ تُخُومُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَّاؤُوكِ تَمُّوا جَمَالَكَ. ٥ عَمَلُوا كُلَّ الْوَاحِكِ مِنْ سَرُو سَنِيرَ. أَخَذُوا أَرْزَا مِنْ لُبْنَانَ لِيصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. ٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَازِيْفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كِتِيمَ. ٧ كَتَّانُ مُطْرَزٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَاجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَلِيْشَةَ كَانَا غَطَاءَكَ. ٨ أَهْلُ صَيْدُونَ وَإِرْوَادَ كَانُوا مَلَاحِيكَ. حُكَمَاؤُوكِ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَابِينُكَ. ٩ شَيْوُخُ جُبَيْلَ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَّافُوكِ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِتِتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ١٠ فَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَّقُوا فِيكَ ثُرْسًا وَخُودَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. ١١ بَنُو إِرْوَادَ مَعَ



جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالِ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَّقُوا أَثْرَاسَهُمْ عَلَى  
 أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ١٢ تَرَشِيشُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غِنَى. بِالْفِضَّةِ  
 وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٣ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ هُمْ  
 تُّجَّارُكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبَانِيَةِ النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ. ١٤ وَمِنْ بَيْتِ تُوَجْرَمَةَ بِأَخْلِيلِ  
 وَالْفُرْسَانَ وَالْبَغَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٥ بَنُو دَدَانَ تُّجَّارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تُّجَّارُ يَدِكَ.  
 أَدُّوا هَدَيْتِكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ١٦ أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ. تَاجَرُوا  
 فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْمُطَّرَزِ وَالْبُوصِ وَالْمُرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ. ١٧ يَهُودَا  
 وَأَرْضُ إِسْرَائِيلِ هُمْ تُّجَّارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةِ مِثْيَتِ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتِ  
 وَبَلْسَانِ. ١٨ دِمَشْقُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غِنَى. بِخَمْرِ حَلْبُونَ  
 وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. ١٩ وَدَانَ وَيَاوَانُ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدُ مَشْغُولُ  
 وَسَلِيحَةُ وَقَصَبُ الدَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. ٢٠ دَدَانُ تَاجِرَتِكَ بِطَنَافِسِ لِلرُّكُوبِ.  
 ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارَ هُمْ تُّجَّارُ يَدِكَ بِالْخِرْفَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ  
 كَانُوا تُّجَّارُكَ. ٢٢ تُّجَّارُ شَبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تُّجَّارُكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ  
 كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ٢٣ حُرَّانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تُّجَّارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ  
 تُّجَّارُكَ. ٢٤ هُوَلَاءُ تُّجَّارُكَ بِنَفَائِسِ بَارِدِيَّةِ أَسْمَانْجُونِيَّةِ وَمُطَّرَزَةِ وَأَصُونَةِ مُبْرَمِ مَعْكُومَةِ  
 بِالْحَبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

٢٥ «سَفْنُ تَرَشِيشَ قَوَافِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جَدًّا فِي قَلْبِ  
 الْبَحَارِ. ٢٦ مَلَّاحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتُكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ  
 الْبَحَارِ. ٢٧ ثَرَوْتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَّاحُوكِ وَرَبَابِينُكَ وَقَلَّافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ  
 بِمُتَجَرِكَ وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي  
 قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ. ٢٨ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَابِينِكَ تَتَزَلُّزُ الْمَسَارِحُ.  
 ٢٩ وَكُلُّ مُمَسْكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ وَكُلُّ رَبَابِينَ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سَفْنِهِمْ  
 وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ. ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ وَيَذَرُونَ تُرَابًا فَوْقَ

رُؤُوسِهِمْ وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ  
بِالْمُسُوحِ وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيْبًا مُرًّا. ٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ  
مَنَاحَةً وَيَرْتُونَكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّةٌ مَدِينَةٍ كَصُورَ كَالْمُسْكَتَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ  
خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعْتَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتَ  
مُلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينَ أَنْكَسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَشَجْرُكَ وَكُلُّ  
جَمْعِكَ. ٣٥ كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُنَّ يَقْشَعِرُونَ أَقْشَعْرَارًا.  
يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ التُّجَّارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا  
تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَئِيسِ صُورَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهُ. فِي مَجْلِسِ الْأَلِهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ  
الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْأَلِهَةِ. ٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ  
دَانِيَالَ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ! ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ ثَرْوَةً،  
وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ! ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ،  
فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ! ٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ  
جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْأَلِهَةِ، ٧ لِذَلِكَ هَعِنْدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عُنْتَاةَ الْأُمَمِ،  
فَيَجْرِدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدْنِسُونَ جَمَالَكَ. ٨ يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ  
فَتَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ. وَأَنْتَ  
إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ؟ ١٠ مَوْتِ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ  
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ  
لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنْ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ.  
١٣ كُنْتَ فِي عَدَنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَّارَتِكَ، عَقِيقُ أَحْمَرٍ وَيَاقُوتُ أَصْفَرُ

وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ وَيَأْقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزُمْرُدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صَنْعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. ١٤ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ. وَأَقَمْتِكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتَ. ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طُرُقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ. ١٦ بكَثْرَةَ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحَكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدَكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ١٧ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبُهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحَكَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَجْعَلَكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ١٨ قَدْ نَجَّسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجَ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأُصِيرِكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنَيْ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ١٩ فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا ٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. ٢٣ وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأً وَدَمًا إِلَى أَزِقَّتِهَا وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سُلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا.  
 ٣ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَئِنْدَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ  
 الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. ٤ فَأَجْعَلْ  
 خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَأُلْزِقْ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرَشَفِكَ، وَأَطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلْ  
 سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلْزِقٌ بِحَرَشَفِكَ. ٥ وَأَتْرُكْكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ. عَلَى  
 وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْمُّ. بَدَلْتِكَ طَعَاماً لَوْحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ.  
 ٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عُكَّازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بَكَ بِالْكَفِّ أَنْكَسَرْتَ وَمَزَّقْتَ لَهُمْ كُلَّ كَتِفٍ، وَمَا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ  
 أَنْكَسَرْتَ وَقَلَقْتَ كُلَّ مُتُونِهِمْ».

٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَئِنْدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ  
 الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفِرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ لِأَنَّهُ  
 قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ. ١٠ لِذَلِكَ هَئِنْدَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ  
 خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفِرَةً مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ إِلَى تَحْمِ كُوشَ. ١١ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ،  
 وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفِرَةً فِي  
 وَسْطِ الْأَرَاضِي الْمُقْفِرَةِ، وَمُدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفِرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبَدِدُهُمْ فِي الْأَرَاضِي. ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
 عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَتُوا بَيْنَهُمْ ١٤ وَأَرُدُّ  
 سَبْيَ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فِتْرُوسَ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً  
 حَقِيرَةً. ١٥ تَكُونُ أَحْقَرَ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأُقَلِّلُهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَّطُوا  
 عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمَدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَذْكُورَةً الْإِثْمِ بِأَنْصِرَافِهِمْ  
 وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ  
 كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتُخْدَمَ جَيْشَهُ

خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرَعٍ، وَكُلُّ كَتِفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحْيَتِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَبْذِلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا وَيَغْنَمُ غَنِيمَتَهَا وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أُجْرَةٌ لِحْيَتِهِ. ٢٠ قَدْ أُعْطِيَتْهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا لِأَجْلِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْبَتْ قَرْنَآ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### الأَصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَبَأًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلُولُوا: يَا لِلْيَوْمِ! ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ. وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ يَوْمٌ غَيْمٍ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأَمَمِ. ٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتُهْدَمُ أُسُسُهَا. ٥ يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عَزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٧ فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُتَقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ. ٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ وَيُكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِي رُسُلٌ فِي سُنَنِ لَتَخْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي».

١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِنِّي أُبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. ١١ هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ عَتَاةُ الْأَمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ خِرَابَ الْأَرْضِ، فَيَجْرُدُونَ سِيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. ١٢ وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأُبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطَلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدُ رَيْسٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأُلْتَمِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ١٤ وَأُخْرِبُ فَتْرُوسَ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ وَأُجْرِي

أَحْكَامًا فِي نَوْمٍ. ١٥ وَأَسْكَبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنِ حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نَوْمٍ.  
 ١٦ وَأَضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سَيْنُ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنَوْمٌ تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ وَلِنُوفِ ضِيقَاتٍ  
 كُلِّ يَوْمٍ. ١٧ شُبَّانُ آوَنَ وَفِيبِشْتَةَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ.  
 ١٨ وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَخْفِينِيسَ عِنْدَ كَشْرِي أَنْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ  
 عِزِّهَا. أَمَّا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةٌ وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّبْيِ. ١٩ فَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي  
 مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ  
 كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ: ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ  
 هِيَ لَنْ تُجْبَرَ بِوَضْعِ رِفَائِدَ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةِ لِتُجْبَرَ فَتَمْسِكَ السَّيْفَ. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا  
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ،  
 وَأُسْقِطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. ٢٣ وَأُسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذَرِّيهِمْ فِي الْأَرْضِ.  
 ٢٤ وَأَشَدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَأُكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَنْ  
 قُدَّامَهُ أَنْبِيَاءَ الْجَرِيحِ. ٢٥ وَأَشَدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ. أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ،  
 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٢٦ وَأُسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذَرِّيهِمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ  
 كَانَ إِلَيَّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهْتَ فِي عَظَمَتِكَ؟  
 ٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْضِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ وَكَانَ فُرْعُهُ  
 بَيْنَ الْغُيُومِ. ٤ قَدْ عَظَّمْتُهُ الْمِيَاهُ وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنْهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرِسِهِ  
 وَأَرْسَلْتُ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٥ فَلِذَلِكَ أَرْتَفَعْتُ قَامَتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ  
 الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَعْصَانُهُ وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ. ٦ وَعَعَشَشْتُ فِي أَعْصَانِهِ  
 كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَلَدَتْ كُلُّ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ

الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ. ٧ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ٨ الْأَرْضُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّو لَمْ يُشْبِهْ أَغْصَانَهُ، وَالذُّلْبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهْهُ فِي حُسْنِهِ. ٩ جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثْرَةِ قُضْبَانِهِ حَتَّى حَسَدْتُهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ».

١٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْتَفَعْتَ قَامَتَكَ وَقَدْ جَعَلَ فَرَعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ وَأَرْتَفَعَ قَلْبُهُ بَعْلُوهُ، ١١ أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَمِ فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. ١٢ وَيَسْتَأْصِلُهُ الْعُرَبَاءُ عُتَاةَ الْأُمَمِ وَيَتْرُكُونَهُ، فَتَتَسَاقَطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، وَتَنْكَسِرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَيَتْرُكُونَهُ. ١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوَانَ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ. ١٤ لِكَيْلًا تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومَ بَلُوطَاتُهَا فِي أَرْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ، لِأَنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ١٥ فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ أَقَمْتُ نُوحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْغَمْرَ وَمَنَعْتُ أَنْهَارَهُ وَفَنَيْتُ الْمِيَاهَ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذَبَلَتْ عَلَيْهِ. ١٦ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَمَ عِنْدَ إِنْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَآوِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ مُحْتَارٍ لُبْنَانَ وَخِيَارَهُ كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ. ١٧ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَمِ. ١٨ مَنْ أَشْبَهْتَ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنِ؟ سَتُحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْثَلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ

سَبَلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تِمْسَاحٍ فِي الْبَحَارِ. أُنْدَفَقْتَ بِأَنْهَارِكَ وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَفَتِي ٤ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأُقِرُّ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ وَأَشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا. ٥ وَأُلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأُودِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ. ٦ وَأَسْتِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْأَفَاقُ. ٧ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. ٨ وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِثْيَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. ١٠ وَأَحْزِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكَهُمْ يَقْشَعِرُّونَ عَلَيْكَ أَقْشَعْرَارًا عِنْدَمَا أَخْطِرُ بِسَيِّئِي قُدَّامَ وُجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ».

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. ١٢ بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أَسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْأُمَمِ فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. ١٣ وَأُبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ. ١٤ حِينَئِذٍ أَنْضُبُ مِيَاهَهُمْ وَأُجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٦ هَذِهِ مَرْتَاةٌ يَرْتُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْتُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُونَ بِهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ وَأَحْدِرُهُ هُوَ وَبَنَاتِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ١٩ مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ أَنْزِلْ وَأَضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ. ٢٠ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. ٢١ يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَائِيَةِ مَعَ أَعْوَانِهِ.



قَدْ نَزَلُوا. أَضْطَجَعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ. ٢٢ هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٣ الَّذِينَ جَعَلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٤ هُنَاكَ عِيْلَامُ وَكُلُّ جُمُهورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ جُمُهورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفُ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. ٢٦ هُنَاكَ مَاشِكُ وَتُوبَالُ وَكُلُّ جُمُهورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفُ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضَعَتْ سِيوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ آثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٨ أَمَّا أَنْتَ فَنِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. ٢٩ هُنَاكَ أَدُومُ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤُوسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أَلْقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٣٠ هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشِّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُعبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَأَضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمُهورِهِ. فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ قَتَلَى بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رُعبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ٣ فَإِذَا رَأَى

السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَّرَ الشَّعْبَ، ٤ وَسَمِعَ السَّمَاعُ صَوْتَ  
الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ٥ سَمِعَ صَوْتَ  
الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ لَخَلَّصَ نَفْسَهُ. ٦ فَإِنْ رَأَى  
الرَّقِيبَ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرِ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ  
نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بَدَنِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ.

٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَدْ جَعَلْتِكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ  
فِي وَتُحَدِّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. ٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ! فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ  
لِتُحَدِّرِ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بَدَنِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.  
٩ وَإِنْ حَدَّرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ  
بَدَنِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَّصْتَ نَفْسَكَ. ١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ  
تَقُولُونَ: إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَذَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ  
أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أُسَرُّ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ  
وَيَحْيَا. إِرْجِعُوا أَرْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةِ. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟  
١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيه فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ،  
وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبَرِّهِ فِي  
يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ١٣ إِذَا قُلْتَ لِلْبَارِّ حَيَاةً تَحْيَا، فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَثْمِ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا  
يُذَكِّرُ، بَلْ بِأَثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ١٤ وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ! فَإِنْ رَجَعَ عَنْ  
خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ١٥ إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرِّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ وَسَلَكَ  
فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ١٦ كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ  
بِهَا لَا تُذَكِّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ١٧ وَأَبْنَاؤُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ:  
لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ! ١٨ عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ  
بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ١٩ وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ  
بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي

أَحْكُمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطُرُقِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ».

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفِلَتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ». ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ جِيءِ الْمُنْفِلَتِ، وَفَتَحَتْ فِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَأَنْفَتَحَ فِيَّ وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ أَبْكُمْ. ٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ. وَنَحْنُ كَثِيرُونَ. لَنَا أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْدَّمِ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ. أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٦ وَفَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ. فَعَلْتُمْ الرَّجْسَ وَكُلُّكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذِلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتَخْرَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ أَسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بَأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرِ أَشْوَاقٍ لَجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعِزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا (لِأَنَّهُ يَأْتِي) فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

### الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ عَلَى رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُّ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يِرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يِرْعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذُبْحُونَ السَّمِينَ وَلَا تِرْعَوْنَ الْغَنَمَ. ٤ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُّوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعُنْفٍ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ. ٥ فَتَشْتَتُّ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وُحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشْتَتُّ. ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشْتَتُّ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتِشُ.

٧ «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ٨ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَمَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يِرْعَوْا غَنَمِي، ٩ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الْغَنَمِ، وَلَا يِرْعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأُخْلِصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. ١٢ كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمَشْتَتَّةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأُخْلِصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَتُّ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ. ١٣ وَأُخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاضِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأُرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ١٤ أُرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاحٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعَى دَسَمٍ يِرْعَوْنَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ أَنَا أُرْعَى غَنَمِي وَأُرْبِضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأَبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأُرْعَاهَا بَعْدَ. ١٧ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. بَيْنَ كِبَاشٍ وَثِيُوسٍ. ١٨ أَهْوُ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تِرْعَوْا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ وَبَقِيَّةَ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا

مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكَدِّرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ ١٩ وَغَنَمِي تَرَعَى مِنْ دَوْسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدْرِ أَرْجُلِكُمْ!». .

٢٠ لِدَلِكْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: «هَئِنْدَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. ٢١ لِأَنَّكُمْ بِهِزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّسْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. ٢٢ فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. ٢٣ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرَعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ. هُوَ يَرَعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسَطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٥ وَأَقَطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوُغُورِ. ٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَهً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ بَرَكَهٍ. ٢٧ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رُبَطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ. بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا خُحِيفٌ. ٢٩ وَأُقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لِيصِيبَ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْنِييَ الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ. ٣٠ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرَعَايَ، أَنْاسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ ٣ وَقُلْ لَهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَئِنْدَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ، وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفِرًا. ٤ أَجْعَلُ مَدُنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفِرًا وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَفَتِ إِثْمِ النَّهْيَةِ. ٦ لِدَلِكْ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ

وَالدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. ٧ فَاجْعَلْ جَبَلَ سَعِيرٍ خَرَاباً وَمُقْفِراً،  
وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْآئِبَ. ٨ وَأَمْلاً جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تَلَالِكَ وَأُودِيَتِكَ وَجَمِيعَ  
أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ٩ وَأَصِيرَكَ خَرَباً أَبَدِيَّةً، وَمُدُنِكَ لَنْ تَعُودَ،  
فَتَعْلَمُونَ أَيُّيَ أَنَا الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمْتِنِ وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي  
فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ١١ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ  
كَغَضَبِكَ وَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتَ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ  
عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، ١٢ فَتَعْلَمُ أَيُّيَ أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتَ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ  
بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: قَدْ خَرِبْتُ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا كَلَّا. ١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُمْ عَلَيَّ  
بِأَفْوَاحِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ  
كُلِّ الْأَرْضِ أُجْعَلُكَ مُقْفِراً. ١٥ كَمَا فَرِحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ  
كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَاباً يَا جَبَلَ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَيُّيَ  
أَنَا الرَّبُّ.

### الأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَبَّأْ لِحِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَسْمِعِي كَلِمَةَ  
الرَّبِّ. ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ  
الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثاً ٣ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ  
أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثاً لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأُصْعِدْتُمْ  
عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ وَصِرْتُمْ مَذْمَةً الشَّعْبِ، ٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ  
السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأُودِيَةِ وَالْخَرَبِ  
الْمُقْفِرَةِ وَالْمَدْنَ الْمُهْجُورَةَ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ، لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا.  
٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ  
وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثاً لَهُمْ بِفَرَحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبُغْضَةِ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا  
غَنِيمَةً. ٦ فَتَنَبَّأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأُودِيَةِ هَكَذَا

قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ  
 الْأُمَّمِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدَيَّ، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ  
 يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. ٨ أَمَّا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكُمْ تُنْبِتُونَ فُرُوعَكُمْ وَتُثْمِرُونَ  
 ثَمْرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْيَانِ. ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَأَلْتَفْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرَثُونَ  
 وَتُزْرَعُونَ. ١٠ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمُرُ الْمَدُنُ وَتُبْنَى  
 الْخَرْبُ. ١١ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانَ وَالْبَهِيمَةَ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكِنَكُمْ حَسَبَ  
 حَالَتِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٢ وَأَمَشِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ  
 تُشْكِلُهُمْ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَّالَةُ النَّاسِ  
 وَمُشْكَلَةُ شُعُوبِكَ. ١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ وَلَا تُشْكِلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ  
 بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ  
 نَجَّسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، ١٨ فَسَكَبْتُ  
 غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَّسُوهَا.  
 ١٩ فَبَدَّدْتُهُمْ فِي الْأُمَّمِ فَتَذَرَوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دِنْتُهُمْ. ٢٠ فَلَمَّا  
 جَاءُوا إِلَى الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَّسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ  
 وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى أَسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَّسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ  
 فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا»

٢٢ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا  
 صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ أَسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ  
 جِئْتُمْ. ٢٣ فَأَقْدِسْ أَسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسِ فِي الْأُمَّمِ الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ  
 الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ.

٢٤ وَأَخَذَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.  
 ٢٥ وَأَرُسُّ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَيُطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ  
 أَطَهَّرُكُمْ. ٢٦ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ  
 قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ،  
 وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فِرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٨ وَتَسْكُنُونَ  
 الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.  
 ٢٩ وَأَخْلِصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُوا الْحِنْطَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَضِعْ عَلَيْكُمْ جُوعًا.  
 ٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرِ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.  
 ٣١ فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ  
 وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَئِكَ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَأَخْجَلُوا وَأَخْزُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أُسْكِنُكُمْ فِي  
 الْمُدُنِ، فَتَبْنِي الْخَرْبُ. ٣٤ وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي  
 كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنِ، وَالْمُدُنُ الْخَرْبَةُ  
 وَالْمَقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ٣٦ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا  
 الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ٣٧ بَعْدَ هَذِهِ  
 أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَغَنَمِ أَنْاسٍ. ٣٨ كَغَنَمِ مَقْدِسٍ، كَغَنَمِ  
 أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرْبَةُ مَلَانَةً غَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا  
 الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ

١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ، وَهِيَ  
 مَلَانَةٌ عِظَامًا. ٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ،  
 وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ



الرَّبُّ أَنْتَ تَعَلَّمْ». ٤ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَنَذَا أَدْخُلُ فِيكُمْ رُوحاً فَتَحْيَوْنَ. ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَباً وَأَكْسِيكُمْ لَحْماً وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْداً وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحاً فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٧ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ وَإِذَا رَعِشُ فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلَمْ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَيَّ هُوَلاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا». ١٠ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمِ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَبِسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. ١٢ لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصاً وَاحِدَةً وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. وَخُذْ عَصاً أُخْرَى وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. ١٧ وَأَقْرِنُهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ فَإِذَا سَأَلَكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ: أَمَا تَخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا آخُذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ، وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضُمَّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ

أَعْيُنِهِمْ. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَخَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ  
 الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَأَصِيرُهُمْ  
 أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَمْلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ،  
 وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ  
 بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخْلِصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِم  
 الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا وَأَطَهَّرَهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٤ وَدَاوُدُ عَبْدِي  
 يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لَجَمِيعِهِمْ رَاعٌ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ  
 فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِثَّاها،  
 الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ  
 رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا،  
 وَأُقِرُّهُمْ وَأُكَثِّرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ،  
 وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسٌ إِسْرَائِيلَ،  
 إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْثَلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ أَرْضِ  
 مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالَ وَتَنْبَأَ عَلَيْهِ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
 هَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالَ. ٤ وَأَرْجِعْكَ، وَأَضْعُ شِكَايِمِي فِي  
 فَكِّكَ، وَأُخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرْسَانًا كُلَّهُمْ لِابْسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً  
 عَظِيمَةً مَعَ أَثْرَاسٍ وَجَنَانٍ، كُلَّهُمْ مُمَسِّكِينَ السُّيُوفِ هَ فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ،  
 كُلَّهُمْ بِمِجَنِّ وَخُوذَةٍ، ٦ وَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ  
 كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. ٧ اسْتَعِدَّ وَهَيِّئِ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ  
 الْمَجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ فَصِرَتْ لَهُمْ مُوقَرًا. ٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تُفْتَقَدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي  
 إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ

الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. ٩  
وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ  
وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتُنْفَكِرُ  
فِكْرًا رَدِيئًا، ١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضٍ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ،  
كُلُّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيحُ ١٢ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغْنَمِ  
الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرَبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً  
وَقُنْيَةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. ١٣ شَبَا وَدَدَانُ وَتَجَّارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا  
يَسْأَلُونَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبِ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغْنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ  
وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقُنْيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

١٤ «لِذَلِكَ تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ لِحُجُوجٍ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
عِنْدَ سُكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ ١٥ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي  
الْشِّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ  
كَثِيرٌ. ١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ  
يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِتَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا  
حُجُوجُ».

١٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ  
عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيْنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟  
١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ حُجُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،  
أَنَّ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. ١٩ وَفِي غَيْرَتِي فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
يَكُونُ رَعِشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَتَرَعِشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ  
وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّبَابَاتُ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ، وَتَنْدُكُ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.  
٢١ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ

وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ . ٢٢ وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَبَاءِ وَبِالذَّمِّ ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرَدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيَتًا . ٢٣ فَاتَّعَظَّمُوا وَاتَّقَدَّسُوا وَأَعْرَفُوا فِي عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ .»

### الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ تَنْبَأُ عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكٍ وَتُوبَالِ . ٢ وَأَرُدُّكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ . ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى ، وَأُسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى . ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ . أَبْذِلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ . ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ . ٦ وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجٍ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ . ٧ وَأَعْرَفُوا بِأَسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَا أَدْعُ أَسْمِي الْمُقَدَّسَ يُنَجِّسُ بَعْدُ ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ .

٨ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ . هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ . ٩ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدْنِ إِسْرَائِيلَ وَيُشْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السِّلَاحَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ . ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُودًا ، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ لِأَنَّهُمْ يُحْرِقُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ . ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ . وَهُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ ، وَيُسَمُّونَهُ «وَادِي جُمْهُورِ جُوجٍ» . ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ . ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمٌ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ . ١٤ وَيُفْرِزُونَ أَنْاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أَوْلِيكَ

الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيراً لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بَجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمُهورِ جُوجِ ١٦ وَأَيْضاً اسْمُ الْمَدِينَةِ «هَمُونَة» فَيُطْهَرُونَ الْأَرْضَ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لَطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ

وُحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جَهَّةٍ، إِلَى ذَبِيحَتِي الَّتِي أَنَا ذَا جِهَا

لَكُمْ، ذَبِيحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ

الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ، كِبَاشٌ وَحُمْلَانٌ وَأَعْتِدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ

مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ

ذَبِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتَهَا لَكُمْ. ٢٠ فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَائِدَتِي مِنْ الْخَيْلِ وَالْمُرَكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ

وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَّمِ، وَجَمِيعَ الْأُمَّمِ

يَرُونَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ، ٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي

أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلُوا

بِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ

بِالسَّيْفِ. ٢٤ كَنَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ».

٢٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الآن أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ

إِسْرَائِيلَ وَأَغَارُ عَلَى أَسْمِي الْقُدُّوسِ. ٢٦ فَيَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمِ الَّتِي

خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مَخِيفٌ. ٢٧ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنْ

الشُّعُوبِ وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أُمَّمِ

كَثِيرِينَ، ٢٨ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَّمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى

أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ، ٢٩ وَلَا أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي

سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الْأَصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

١ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ

فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. ٢ فِي رُؤْيَى اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، عَلَيْهِ كِبَاءٌ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ٣ وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ إِذَا بِرَجُلٍ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَّاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَتَّانٍ وَقَصَبَةٌ الْقِيَّاسِ، وَهُوَ وَقِفٌ بِالْبَابِ. ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظِرْ بَعَيْنَيْكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.» ٥ وَإِذَا بِسُورٍ خَارِجِ الْبَيْتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةٌ الْقِيَّاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طُولًا بِالذِّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً وَسُمُكَهُ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ٧ وَالْغُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طُولًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِيَةَ أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. ١٠ وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِثَلَاثِ قِيَاسٍ وَاحِدٍ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٍ وَاحِدٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢ وَالْحَافَّةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَالْحَافَّةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. ١٤ وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. ١٥ وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٦ وَلِلْغُرْفَاتِ كُورٌ مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقُبَّابِ أَيْضًا، كُورٌ حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَحِيلٌ.

١٧ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَجُزَعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجْرَعِ ثَلَاثُونَ مِخْدَعًا. ١٨ وَالْمَجْرَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طُولِ الْأَبْوَابِ الْمَجْرَعِ الْأَسْفَلِ. ١٩ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجِ مِئَةِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشِّمَالِ. ٢٠ وَالْبَابُ الْمَتَّجَهُ نَحْوَ الشِّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولَهُ وَعَرْضَهُ. ٢١ وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٢ وَكُوَاهَا وَمُقَبَّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمَتَّجَهُ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبَّبُهُ أَمَامَهُ. ٢٣ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشِّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبَّبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ٢٥ وَفِيهِ كُوىٌ وَفِي مُقَبَّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَتَلِكُ الْكُوىِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٦ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبَّبُهُ قُدَّامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. ٢٧ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

٢٨ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ٢٩ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُوىٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٠ وَحَوَالِيهِ مُقَبَّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَخَمْسٌ أَذْرُعٌ عَرْضًا. ٣١ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ٣٣ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُوىٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٤ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ

الشِّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةَ. ٣٦ غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ وَالْكُوى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً. ٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوُ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ٣٨ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ. ٣٩ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ لِتَذْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْأَيْمِ. ٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشِّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. ٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. ٤٢ وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيْتِ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ. ٤٣ وَالْمَازِيِبُ شَبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانِ. ٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمَغْنِينِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشِّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوُ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشِّمَالِ. ٤٥ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمِخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. ٤٦ وَالْمِخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشِّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقِ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَاوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ». ٤٧ فَقَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةً، وَالْمَذْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضَ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعاً، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعاً عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَأَتَى بِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ، عَرْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ



سِتُّ أَذْرُعٍ عَرْضُ الْخَيْمَةِ. ٢ وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا  
خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضَ عِشْرِينَ  
ذِرَاعًا. ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعٍ،  
وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ سَبْعُ أَذْرُعٍ. ٤ وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا  
إِلَى قُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ». ٥ وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ  
أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٦ وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى  
غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتِمَّكَنَ وَلَا  
تَتِمَّكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ٧ وَاتَّسَعَتِ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ حَيْطَ  
الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرْضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقٍ وَهَكَذَا مِنْ  
الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. أُسُسُ الْغُرْفَاتِ  
قِصْبَةٌ تَامَّةٌ سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمَفْصَلِ. ٩ عَرْضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسُ  
أَذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِغُرْفَاتِ الْبَيْتِ. ١٠ وَبَيْنَ الْمُخَادِعِ عَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ  
الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١١ وَمَدَخَلَ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدَخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشِّمَالِ،  
وَمَدَخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أَذْرُعٍ حَوَالِيهِ. ١٢ وَالْبِنَاءُ  
الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطِ  
الْبِنَاءِ خَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ  
ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا. ١٤ وَعَرْضَ وَجْهِ  
الْبَيْتِ وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ١٥ وَقَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَّامِ  
الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ مَعَ الْهَيْكَلِ  
الِدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. ١٦ الْعُتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمَشْبَكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوَالِي الطَّبَقَاتِ  
الْثَلَاثِ مُقَابِلِ الْعُتْبَةِ مِنْ أَلْوَابِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى  
وَالْكُؤَى مُغَطَّةٌ ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ وَإِلَى  
الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوَالِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذَا الْأَفْيِسَةِ. ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوَبِيمُ

وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوَبٍ وَكَرُوبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوَبٍ وَجْهَانِ. ١٩ فَوَجْهُ الْإِنْسَانِ نَحْوِ  
 نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّيْبَلِ نَحْوِ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمَلٌ فِي كُلِّ أَلْبَيْتٍ حَوَالِيهِ.  
 ٢٠ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ عَمَلٌ كَرْوَبِيمٌ وَنَخِيلٌ وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ.  
 ٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرَبَّعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. ٢٢ الْمُدْبَحُ  
 مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ أَرْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ  
 خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٣ وَلِلْهَيْكَلِ وَلِلْقُدْسِ بَابَانِ.  
 ٢٤ وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ، مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ  
 لِلْبَابِ الْآخَرِ. ٢٥ وَعَمَلٌ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوَبِيمٌ وَنَخِيلٌ كَمَا عَمَلٌ عَلَى  
 الْحِيطَانِ، وَعِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ، ٢٦ وَكُورٌ مُشَبَّكَةٌ وَنَخِيلٌ  
 مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى غُرَفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَفَارِيزِ.

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشِّمَالِ وَأَدْخَلَنِي إِلَى  
 الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَّامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشِّمَالِ. ٢ إِلَى  
 قُدَّامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخَلُ الشِّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٣ تَجَاهَ الْعِشْرِينَ  
 الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَتَجَاهَ الْمُجَزَّعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي  
 الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمْشَى عَشْرُ أَذْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ  
 طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشِّمَالِ. ٥ وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ  
 الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ. ٦ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ،  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضِيقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنْ الْأَوَاسِطِ مِنَ  
 الْأَرْضِ. ٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَّامِ  
 الْمَخَادِعِ طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٨ لِأَنَّ طُولَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ  
 ذِرَاعًا. وَهُوَذَا أَمَامَ الْهَيْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ. ٩ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ  
 الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. ١٠ الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ

جِدَارِ الدَّارِ نَحْوِ الشَّرْقِ قُدَّامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ. ١١ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوِ الشِّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، ١٢ وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوِ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقِ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوِ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا.

١٣ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشِّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدِّمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ».

١٥ فَلَمَّا أتمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ. ١٦ قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. ١٧ وَقَاسَ جَانِبَ الشِّمَالِ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. ١٨ وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. ١٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. ٢٠ قَاسَهُ مِنْ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوَالِيهِ خَمْسُ مِئَةِ طُولًا وَخَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ.

### الأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٢ وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَالْمُنْظَرُ كَالْمُنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأُخْرِبَ الْمَدِينَةَ، وَالْمُنَاطِرُ كَالْمُنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ٤ فَجَاءَ بِمَجْدِ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٥ فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ. ٦ وَسَمِعْتُهُ يُكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ. وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.

٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّ وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُنَجَسُ بَعْدُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَسْمِي الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، لَا بَزْنَاهُمْ وَلَا بَجْثِ مُلُوكِهِمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ٨ بِجَعْلِهِمْ عَتَبَتَّهُمْ لَدَى عَتَبَتِي وَقَوَائِمَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَنَجَسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسَ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَأَفْنَيْتُهُمْ بِغَضَبِي. ٩ فَلْيُبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زِنَاهُمْ وَجْثَتَ مُلُوكِهِمْ فَأَسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيُخَزُوا مِنْ آثَامِهِمْ. وَلِيُقَيِّسُوا الرَّسْمَ. ١١ فَإِنْ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ فَعَرَّفُهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ. وَأَكْتُبُ ذَلِكَ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ١٢ هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ. عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ تَخْمِهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

١٣ «وَهَذِهِ أَقْيِسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرُعِ (وَالذِّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفَتْرٌ): الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شَبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ. ١٤ وَمِنْ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنْ الْخُصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. ١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. وَمِنْ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طُولًا، بِأَثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. ١٧ وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طُولًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ تَجَاهَ الْمَشْرِقِ».

١٨ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ. ١٩ فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيُخْدِمُونِي، ثَوْرًا مِنْ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى

الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطَهَّرَهُ وَتُكْفِّرُ عَنْهُ. ٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجِ الْمُقَدَّسِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَغْزِ صَحِيحًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَّوْرِ. ٢٣ وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّانِ صَحِيحًا. ٢٤ وَتُقْرَبُ بِهِمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُضَعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّانِ صَحِيحَيْنِ. ٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفِرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. ٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمُ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمُقَدَّسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّجِهَ لِلْمَشْرِقِ وَهُوَ مُغْلَقٌ.  
٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». ٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ. فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَأَنْظِرْ بَعْيَيْكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَايِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخْرَجِ الْمُقَدَّسِ. ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ ٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْقُلُوبِ الْغُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجِسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيْبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالْدَّمِ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حُرَّاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي».

٩ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «أَبْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي مِنْ كُلِّ أَبْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ بَلِ اللَّائِيُونَ الَّذِينَ أَتْبَعُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِيَّاهُمْ. ١١ وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدِمُوهُمْ. ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعَثْرَةً إِثْمٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَيَحْمِلُونَ إِيَّاهُمْ. ١٣ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْفَهُوا لِي، وَلَا لِلِاقْتِرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خَزِيئَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي فَعَلُوهَا. ١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.

١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي لِيُقَرَّبُوا لِي الشَّحْمَ وَالذَّمَّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدِمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلٍ. ١٨ وَلْتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلْتَكُنْ سَرَاوِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّقُونَ بِمَا يُعْرِقُ. ١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمِ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَقْدَسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. ٢٠ وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرَبُّونَ خُصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا. ٢١ وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَّقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَذَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ. ٢٣ وَيُرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيَعْلَمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ. ٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقْفُونَ لِلْحُكْمِ وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي،

وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي. ٢٥ وَلَا يَدْخُلُوا مِنْ  
 إِنْسَانٍ مَيْتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ  
 لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. ٢٦ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى  
 الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدَمَ فِي الْقُدْسِ يُقَرِّبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ، وَلَا تُعْطُونَهُمْ مِلْكَاً فِي إِسْرَائِيلَ.  
 أَنَا مِلْكُهُمْ. ٢٩ يَأْكُلُونَ التَّقْدِيمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْأَيْمِ، وَكُلُّ مُحَرَّمٍ فِي  
 إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. ٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ  
 رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَاتُ عَلَى بَيْتِكَ.  
 ٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

### الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «وَإِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مِلْكَاً تُقَدِّمُونَ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ قُدْساً مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ  
 خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً طُولاً، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ آفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ تَخُومِهِ حَوَالِيهِ.  
 ٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مُرَبَّعَةً حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعاً  
 مَسْرَحاً لَهُ حَوَالِيهِ. ٣ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقِيسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفاً وَعَرْضُ  
 عَشْرَةَ آفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْقُدْسُ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ  
 لِلْكَهَنَةِ خُدَّامِ الْقُدْسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِحُدُومَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعاً لِلبُيُوتِ وَمُقَدَّساً  
 لِلْمَقْدِسِ. ٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ آفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلْأَوِيِّينَ  
 خُدَّامِ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَاً. عِشْرُونَ مِخْدَعاً. ٦ وَتَجْعَلُونَ مِلْكََ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ آفٍ عَرْضاً  
 وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفاً طُولاً، مُوَازِياً تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٧ «وَالرَّئِيسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ مِلْكَِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ  
 تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَّامَ مِلْكَِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْباً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقاً،  
 وَالطُّولُ مُوَازٍ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ مِنْ تَخْمِ الْغَرْبِ إِلَى تَخْمِ الشَّرْقِ. ٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضاً مِلْكَاً  
 فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطُونَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ

لَأَسْبَاطِهِمْ».

٩ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْأَغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مَوَازِينُ حَقٍّ وَإِيفَةٌ حَقٍّ وَبَثُّ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ. ١١ تَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبَثُّ مِقْدَاراً وَاحِداً، لِكَيْ يَسَعَ الْبَثُّ عَشْرَ الْحُومَرِ، وَالْإِيفَةُ عَشْرَ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. ١٢ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شَاقِلاً تَكُونُ مَنِّكُمْ. ١٣ هَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقَدِّمُونَهَا. سُدْسُ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحِنْطَةِ. وَتُعْطُونَ سُدْسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعِيرِ. ١٤ وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثُّ مِنْ زَيْتٍ. الْبَثُّ عَشْرٌ مِنَ الْكُرِّ مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاثٍ لِلْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاثٍ حُومَرٌ. ١٥ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الصَّنَانِ. مِنَ الْمَيْتَيْنِ مِنْ سَفِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةٌ وَحُرْقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَهَذِهِ التَّقْدِيمَةُ لِلرَّئِيسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ لِلْكَفَّارَةِ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

١٨ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ تَأْخُذُ ثُوراً مِنَ الْبَقَرِ صَاحِجاً وَتُطَهَّرُ الْمُقَدَّسَ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْعَوِي، فَتَكْفُرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. ٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيداً. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُوراً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ حُرْقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِجَةٍ، كُلَّ يَوْمٍ مِنْ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلَّ يَوْمٍ تَيْساً مِنْ



الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤ وَيَعْمَلُ التَّقْدِمَةَ إِيفَةً لِلثَّوْرِ، وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَهِنَاءً مِنْ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ».

### الأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمَتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يُخْرَجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٤ وَالْمُحْرَقَةُ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ حُمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ. ٥ وَالتَّقْدِمَةُ إِيفَةٌ لِلْكَبْشِ، وَلِلْحُمَلَانَ تَقْدِمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدِهِ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. ٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثَوْرٌ ابْنُ بَقَرٍ صَحِيحٌ، وَسِتَّةَ حُمَلَانَ، وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. ٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةً إِيفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدُهُ. وَلِلإِيفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.

٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يُخْرَجُ. ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ لِيَسْجُدَ يُخْرَجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ. وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يُخْرَجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يُخْرَجُ مُقَابِلَهُ. ١٠ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يُخْرَجُونَ مَعًا. ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ إِيفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ. وَلِلْحُمَلَانَ عَطِيَّةٌ يَدِهِ، وَلِلإِيفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ. ١٢ وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمَتَّجِهَةُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يُخْرَجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ. ١٣ وَتَعْمَلُ

كُلَّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيَاً صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. ١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدَسَ الْإِيْفَةَ وَزَيْتًا ثُلثَ الْهَيْنِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ دَائِمَةٌ. ١٥ وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِمَةَ وَالزَّيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرَقَةً دَائِمَةً».

١٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَإِرْتَهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. ١٧ فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عَبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنَّ مِيرَاثَهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُورَثُ بَنِيهِ، لَكَيْلَا يَفَرِّقَ شَعْبِي الرَّجُلَ عَنْ مُلْكِهِ».

١٩ ثُمَّ أَذْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْأِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يُخْبِزُونَ التَّقْدِمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُقَدِّسُوا الشَّعْبَ».. ٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. ٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مُصَوَّتَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣ وَحَيْطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخُ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحَيْطَةِ بِهَا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ».

### الأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَذْبَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجٍ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهِ جَارِيَةٍ مِنْ

الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. ٣ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَأَخِيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتْ، مِيَاهَ سِبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. ٩ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحِيًّا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. ١٠ وَيَكُونُ الصِّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسَطِ الشِّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. ١١ أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبَرَكَهُ فَلَا تُشْفَى. تُجَعَلُ لِلْمَلْحِ. ١٢ وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذُبُّ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يُبَكِّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ».

١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تُمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ: يُوسُفُ قِسْمَانِ. ١٤ وَتُمْتَلِكُونَهَا أَحَدَكُمْ كَصَاحِبِهِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. ١٥ وَهَذَا تُوخَّمُ الْأَرْضُ: نَحْوَ الشِّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيِّ إِلَى صَدَدَ ١٦ حَمَاةَ وَبَيْرُوثَةَ وَسِبْرَائِمَ (الَّتِي بَيْنَ تُوخْمِ دِمَشْقَ وَتُوخْمِ حَمَاةَ) وَحَضْرُ الْوُسْطَى (الَّتِي عَلَى تُوخْمِ حَوْرَانَ). ١٧ وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَضْرَ عَيْنَانَ تُوخْمِ دِمَشْقَ وَالشِّمَالِ شِمَالًا وَتُوخْمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشِّمَالِ. ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَجِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأُرْدُنُّ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ

المُشْرِقِ . ١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ  
الْكَبِيرِ . وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا . ٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التُّخْمِ إِلَى  
مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ . وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ . ٢١ فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ  
إِسْرَائِيلَ . ٢٢ وَيَكُونُ أَنْكُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ  
الَّذِينَ يَلِدُونَ بَنِينَ فِي وَسْطِكُمْ ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .  
يُقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ  
يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تُعْطَوْنَهُ مِيرَاثَهُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ .

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ « وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ : مِنْ طَرَفِ الشِّمَالِ إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى  
مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمُ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةَ لِدَانِ . فَيَكُونُ لَهُ مِنْ  
الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ . ٢ وَعَلَى تُّخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمُشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ  
لِأَشِيرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ . ٣ وَعَلَى تُّخْمِ أَشِيرِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ  
وَاحِدٌ . ٤ وَعَلَى تُّخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسَى قِسْمٌ وَاحِدٌ .  
٥ وَعَلَى تُّخْمِ مَنْسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ . ٦ وَعَلَى  
تُّخْمِ أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبَيْنَ قِسْمٌ وَاحِدٌ . ٧ وَعَلَى تُّخْمِ  
رَأُوبَيْنَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ . ٨ وَعَلَى تُّخْمِ يَهُودَا  
مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ  
أَلْفًا عَرَضًا ، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ ، وَيَكُونُ  
الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا . ٩ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا  
وَعِشْرَةَ آفِ عَرَضًا . ١٠ وَلِهَؤُلَاءِ تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ . مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ  
خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عِشْرَةُ آفِ فِي الْعَرْضِ ، وَمِنْ جِهَةِ  
الشَّرْقِ عِشْرَةُ آفِ فِي الْعَرْضِ ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ .  
وَيَكُونُ مُقَدَّسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا . ١١ أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ

حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ اللَّاَوِيُّونَ.  
 ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عَلَى تَحْمِ اللَّاَوِيِّينَ.  
 ١٣ «وَلِلَّاَوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ تَحْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةٌ  
 أَلْفٌ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. ١٤ وَلَا  
 يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يَبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.  
 ١٥ وَأَخْمُسَةُ الْأَلْفِ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْعَرْضِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ  
 لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَلِلْمَسْرَحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. ١٦ وَهَذِهِ أَقْسِمْتُهَا: جَانِبُ  
 الشِّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَجَانِبُ  
 الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٧ وَيَكُونُ  
 مَسْرَحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ  
 الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا  
 تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ عَشْرَةُ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةُ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا  
 تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، وَغَلَّتُهُ تَكُونُ أَكْثَرًا خِدْمَةَ الْمَدِينَةِ. ١٩ أَمَّا خِدْمَةُ الْمَدِينَةِ  
 فَيَخْدِمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ  
 وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ. ٢١ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّئِيسِ  
 مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَمُلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا  
 لِلتَّقْدِمَةِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تَحْمِ  
 الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْثَلَكَ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا.  
 ٢٢ وَمِنْ مُلْكِ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ تَحْمِ  
 يَهُوذَا وَتَحْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ. ٢٣ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى  
 جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٤ وَعَلَى تَحْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى  
 جَانِبِ الْبَحْرِ لِشَمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٥ وَعَلَى تَحْمِ شَمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى  
 جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٦ وَعَلَى تَحْمِ يَسَاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ

الْبَحْرِ لِرَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَعَلَى تَحْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ  
الْبَحْرِ لِجَادٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٨ وَعَلَى تَحْمِ جَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التَّحْمُ مِنْ  
ثَامَرَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَّةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي  
تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٠ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ  
مِقْيَاسٍ. ٣١ (وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ). ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ  
الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوبِينَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأُوي. ٣٢ وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ  
وَخَمْسُ مِئَةٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. ٣٣ وَجَانِبُ  
الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ يَسَّأَكَرَ  
وَبَابُ زَبُولُونَ. ٣٤ وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ  
جَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. ٣٥ الْمُحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ «يَهُوهَ شَمَهُ».